

مسببات القلق • خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل

د • سلوى عبد الباقي (*)

مقدمة

القلق ليس فقط ضربية بغیضة يدفعها الأفراد القلقون ولكنه ينتشر ويصل لأى نشاط يقوم به الفرد • فالقلق يغير طريقة الفرد ورؤيته للعالم فيؤدى به الى الشعور بأنه يكافح ليتلاءم مع الحياة اليومية وتكون النتيجة الحتمية لهذا ، انعكاس ذلك على الفرد القلق وعلى أسرته التى يعيش فى اطارها •

والقلق لايؤثر فقط على الحالة المزاجية ولكنه أيضا يؤثر على انتاجية الفرد وعلى موارده الاقتصادية ، فالقلق يعوق الفرد ويقلل من قدراته الحيوية على العطاء والانتاج •

وقد تؤدى الاصابة بالقلق بشكل غير مباشر الى اللجوء الى الكحوليات أو العقاقير أو ماشابه ذلك كنوع من العلاج مما يؤدى فى النهاية الى ظهور مشكلات جسيمة وكوارث اجتماعية • فالقلق قد يسبب الفشل فى معظم أنشطة الفرد بدءا بالأنشطة الاجتماعية والعلاقات الشخصية الى اجتياز الاختبار •

واكتشاف القلق ومعالجته من قبل المعالجين والكلينيكين يبدو غامضا فى أحيان كثيرة • وبالطبع يلجأ الأطباء فى أغلب المناسبات الى الوصفات العلاجية التى تعتمد على العقاقير وبالطبع هذه الوصفات لن تحل للمرضى مشاكلهم التى سببت ظهور القلق •

وأيضا العلاج التحليلى باهظ التكاليف مما يجعل استخدامه غير

(*) أستاذ علم النفس بكلية التربية (الفيوم) ، جامعة القاهرة •

متاح لعدد كبير من المصابين بالقلق . وحديثا ظهرت أساليب أكثر اقتصادا فى الوقت ، منها أسلوب مساعدة الذات Self Help وقد تم تطويره بشكل ملحوظ وتطبيقه على المشكلات المرضية للقلق وقد استخدم على نطاق واسع (١٦) .

وغالبا ما نعبر عن القلق بعدة مصطلحات وصفية ، قلق بسيط ، قلق معتدل ، قلق مرتفع . فالقلق يصبح مثيرا للنشاط وبالتالي يساعد على الانجاز وهنا نسميه القلق المساعد أو القلق الميسر حسب تعبير براون ونلسون ١٩٨٣ . وكثير من البحوث أكدت أن القلق قد يكون للانجاز «بحوث قلق الامتحان» (٢١) (١٣) .

ومن الغريب حقا أن نعرف أن المعوقين عقليا والأطفال أيضا يعانون من القلق ولكنهم يفقدون التعبير اللفظى المناسب عن القلق . وقد أشار Auden الى أن الكلاب تتعلم الخوف من المستقبل وقد تعرف على هذا بافلوف من خلال ملاحظاته حالات عصاب القلق فى معمله . وهذا يعتبر أيضا أساس ما نسميه الخبرات العصابية وكثيرا ما نعبر عن القلق فى مصطلح القلق العادى أو السوى وهو الانفعال المناسب للتعامل مع المواقف (١٧) .

أما القلق غير السوى فهو يتضمن الاستجابة الانفعالية لمشاعر القلق وترباطاتها بالسلوك الذى يحدث بدون مثيرات أو ردود فعل مبالغ فيها ازاء بعض المثيرات العادية . بكلمات أخرى هى الاستجابة غير الملائمة لمثيرات التهديد .

وكثيرا ما كثرت المناقشات حول قلق السمة وقلق الحالة وبالطبع الفرق بينهما واضح . فقلق السمة هو الذى ينمو مع شخصية الفرد والذى يكون نتيجته درجة من عدم السواء وقد يسمى شخصا ذا مزاج قلق أو شخصية قلقة . أما قلق الحالة فيتضمن عمليات تنشأ بفعل عوامل خارجية قد تمس توازن الفرد .

وبالتالى نرى أن استجابة القلق تنتشر بين جميع الفئات الانسانية فى جميع المراحل العمرية بالاضافة الى الفئات الخاصة والفصائل الحيوانية .

أهمية الموضوع :

مازال موضوع القلق هو الموضوع المحورى والذى له الأولوية فى علم الأمراض النفسية التى تؤثر فى حجم انتشارها عوامل ثقافية وحضارية واقتصادية عديدة .

ويقال أن العصر الذى نعيش فيه هو عصر العصاب أو القلق . ولقد وضعت منذ عشرين عاما لجنة الصحة والتعليم القومية فى الولايات المتحدة الأمريكية بعض الحقائق التى توضح هذه الصورة ، فقد تبين أنه من كل عشرين مليون فرد هناك فرد من كل عشرة يعانى من بعض أشكال الاضطراب الانفعالى أو العقلى التى تندرج من الحالات البسيطة الى الحالات القصوى (٢٧) .

ولاشك أن القلق ينطوى على الاحساس بالتهديد فقد يتولد الاحساس بالتهديد من ادراك الفرد أنه غير قادر على احداث توازن بين متطلبات البيئة وبين قدراته الخاصة ، وبالتالي فاستجاباته تكون ناقصة أو بمعنى آخر غير كافية . وقد يكون أيضا الفشل فى اشباع المتطلبات التى تبدو فى غاية الأهمية بالنسبة له .

ويتفق معظم السيكولوجيين على أن هناك علاقة وثيقة بين خصائص الشخصية وبين الاصابة بالقلق . ويطلق البعض على الشخصيات القلقة لفظ الشخصيات غير المتوائمة فهى شخصية مضطربة غير قادرة على أن تستجيب بكفاءة لأى انفعال أو أى عمليات اجتماعية أو أى مطالب . ان التعامل مع أسباب القلق قد يبدو فى بعض الأحيان صعبا لأنه قد يمتد الى فترات ماضية من حياة الفرد فقد يكون فشلا فى النموذج الوالدى . Faulty Parent Models .

فدراسات الحالة تكشف لنا عن سلوك الوالدين مع أبنائهما . فغالبا مايكون هناك اهمال أو تحيز يولد للطفل الشعور بعدم الرغبة أو وجود مشاجرات أو انفصال عائلى . وبالطبع تمثل هذه الحوادث تاريخا منحرفا للمعائلة بأكملها يسبب فيما بعد القلق لأفراد هذه الأسرة .

خلاصة القول هناك منهجان فى دراسة الاضطرابات منهج يهتم

بالأعراض ومحاولة علاجها ، ومنهج آخر يهتم بالأسباب وفى الحقيقة يجب أن يرتبط المنهجان فى منهج واحد ليتسنى لنا فهم القلق فهما موضوعيا .

ونرى أن المقاييس التى تهدف لدراسة الأسباب قد تكون قليلة وبالتالي يضطلع البحث الحالى بوضع مقياس عربى للقلق يناسب البيئة العربية .

الاطار النظرى :

يعرف القلق بأنه حالة توتر مع أو بدون سبب محدد وغالبا مايصاحب القلق اضطراب فى الجهاز العصبى المستقل ويصاحبه أيضا اضطرابات فى المعدة (٢٢) . ولاشك أن أى متحدث عن القلق لا يستطيع تجاهل ماكتبه فرويد فى هذا الموضوع فقد كتب فى ضوء نظريته القديمة وعدل آراءه المتعلقة بالقلق من خلال نظريته الجديدة وبحث العلاقة بين القلق وبين نشوء الأعراض العصابية .

وقد قارن فرويد بين القلق العصابى والقلق الموضوعى ، وأخيرا اعتبر كلا النوعين رد فعل لحالة خطر واعتبر القلق الموضوعى رد فعل لحالة خطر خارجى معروف أما العصابى فهو رد فعل لخطر غريزى داخلى (١٢) .

وقد توصل فرويد لأرائه فى القلق من خلال تحليله لبعض حالات من المخاوف المرضية مثل حالة هانز الذى كان يخشى الخيول وحالة الشاب الروسى الذى كان يخشى الذئب وقد خرج من تحليل هاتين الحالتين فى نظريته القديمة بأن اللبيدو يتحول الى القلق ولكن فى نظريته الجديدة أُعتبر أن القلق العصابى رد فعل لخطر غريزى داخلى .

وقد كان فرويد فى أول الأمر يرى أن الكبت يحدث القلق غير أنه عدل رأيه وذكر أن القلق هو الذى يحدث الكبت وبالتالي فهو سبب نشوء الأمراض العصابية (١٢) . ولأهمية موضوع القلق تناوله العديد من العلماء الآخرين فقد عالجه أتورانك وهو ذكر صدمة الميلاد التى تحدث للطفل منذ أن انفصل عن رحم أمه وهو يؤكد أننا نعانى من نوعين من المخاوف ، خوف الحياة وخوف الموت .

أما أدلر فبالطبع نتلمس من كتاباته حول هذا الموضوع أن فكرة الشعور

بالتقص عنده تتضمن معنى القلق (١٢) . أما كارل يونج فقد تحدث عن محتويات اللاشعور الجمعى غير المقبولة والتي لا زالت باقية من حياة الانسانية البدائية وهذه المادة غير المقبولة تعتبر تهديدا لوجوده (٣٢) .

وقد اتفقت كارين هورنى مع ما ذكره فرويد حول القلق ولكنها اختلفت معه وأكدت أن الدوافع العدوانية وليست الجنسية هى أهم مصدر للخطر الذى يثير القلق فى الأمراض العصابية . وأيضا ترى كارين هورنى أن مخاوف الفرد تاتى بسبب خوف الفرد من توجيه هذا العدوان الى الأشخاص الذين لهم أهمية عنده . وترى كارين هورنى أن الشر الحقيقى للطفل هى الحرمان من الحب والعطف الحقيقين . وهى ترى أن الخطر لاينشأ بالذات من الدوافع الغريزية كما يرى فرويد بل الخطر يأتى من عوامل خارجية وداخلية .

أما اريك فروم فيرى أن فترة اعتماد الطفل الطويلة على والديه تقيد حيزما يبدأ فى التحرر والاستقلال ويبدأ بالشعور بالتفرد individuation ويهتم فروم اهتماما خاصا بأن بعض الامكانيات الجديدة لدى الطفل قد تقابل بعدم الاستحسان أو لعقاب قاسى من الأب يؤدى الى ظهور القلق (١٢) .

وقد أكد أتباع المدرسة الحضارية على أهمية علاقة الفرد بالمجتمع وأن تهديد العلاقة يثير القلق لدى الفرد . وترى ماي May أن القلق تغطية للمخاوف وأيضا تعتبر الصراع مصدرا أساسيا للقلق والرفض من الوالدين يلعب دورا هاما فى نشوء القلق ، بالاضافة الى أن الفجوة بين التوقعات والواقع تعتبر من الأسباب المعجلة بالقلق (٣٢) .

أما أصحاب المنهج السلوكى فينظرون الى القلق باعتباره خبرة متعلمة فى ضوء مبادئ التعلم . وتمثل الأسرة المصدر الأول لهذا التعلم يليها المؤسسات الاجتماعية الأخرى وقد أهتم بولارد ميلر بالتنشئة الوالدية .

وبرغم اختلاف المنتمين للسلوكية الا أن جميعهم يتفقون على أن العصاب سلوك يتم تعلمه وينطبق هذا على القلق فهو مكتسب من البيئة (١٩) . ولقد ركزت نظريات التنشئة الأسرية على أهمية سلوك الأم تجاه

الطفل . وأيضا أثبتت نتائج البحوث أن الأم المصابة نفسيا من المتوقع أن يصاب أبنائها أيضا ليس بنفس الاضطراب ولكن بأى نوع آخر من الاضطرابات النفسية مثل القلق أو الاكتئاب ، بالإضافة الى أن عددا كبيرا من البحوث أثبتت ذلك بالنسبة للأب ولقسوته فى التعامل مع الابن أو لعقابه أو لسيادة الحماية الزائدة فى تنشئة الابن .

الإسهامات البحثية

البحوث التى عالجت موضوع القلق كثيرة مقارنة بالاضرابات النفسية والمقلية الأخرى ولكن نرى أن معظم هذه البحوث قد أهتمت بموضوع القلق (سمة - حالة) . على سبيل المثال (التجربة التى قام بها ستيفن أوربساخ Stephen) بعنوان «آثار التعليمات التوجيهية والمعلومات الراجعة ومستوى سمة القلق على حالة «القلق» . بهدف تقييم أثر الشروط التوجيهية والمعلومات الراجعة على مستوى سمة القلق ، وكانت عينة البحث ٦٠ طالبا (مرحلة البكالوريوس) من الذكور مقيدى فى مادة مقدمة فى علم النفس تم اختيارهم على أساس درجاتهم فى قائمة حالة وسمة القلق التى طبقت عليهم قبل اسبوعين من البحث وتم استخدام مهمة استكمال الكلمات وهو اختبار طوره فلكرس سنة ١٩٦٥ . قائمة حالة وسمة القلق لسبيلبيرجر وزملائه ١٩٧٠ (٣٩) .

وتم تطبيق تجربة الاثارة كحالة من تهديد الأنا لبعض المفحوصين أو مجرد تكليفه بمهمة . ويحدث التهديد من خلال ابلاغ المبحوثين بمعلومات راجعة تشعرهم بالفشل . وعولجت النتائج باستخدام تحليل التباين ، وقد توصلت الى أن نوع المعلومات الراجعة هو العامل الوحيد ذو الدلالة . وكان التغيير كبيرا فى حالة ابلاغ المبحوث بأنه فشل . وكان أكبر تغيير فى حالة القلق هو الذى حدث نتيجة الابلاغ بالفشل لمبحوثين يؤدون مهمة فيها تهديد للأنا ، وعند الاختلاف فى سمة القلق كان أكبر تأثير هو الذى حدث عند الابلاغ بالفشل ، ولكن لم يكن للمعلومات التوجيهية تأثير ، وبالتالى فالعامل الأكثر أهمية ليس هو العامل الضاغط بل ادراك الشخص لذلك العامل على أنه نوع من التهديد (٣٩) .

وقد أجرى جارى فوستر Gary Foster بحثا بعنوان «العلاقة

بين حالة وسمة القلق وبين التوتر الشديد » ، بهدف التأكد من وجود علاقة بين التوتر الشديد وبين سمة القلق والتي ظهرت فى العديد من الدراسات الأخرى . وكانت عينة البحث تتكون من ثلاثين ممن يعانون من التوتر الشديد (١٦ من الرجال و٤ من النساء) كعينة تجريبية وأزواجهم ذوى التوتر العادى (كعينة ضابطة) ينتمون كلهم الى الطبقة المتوسطة والشريحة الدنيا فيها . وقد استخدم مقياس قائمة حالة وسمة القلق . وتم قياس ضغط الدم حيث أأخذ معيارا لقياس التوتر بشرط الخلو من الأمراض الأخرى التى تؤثر على ضغط الدم ، وقد عولجت البيانات بالفروق بين المتوسطات وتوصل البحث الى عدم وجود علاقة دالة بين التوتر الشديد وبين مستوى القلق ، بالاضافة لذلك كان هناك ارتباط قوى بين مستوى القلق لدى الزوجين صاحبي التوتر الشديد والتوتر العادى (٢٥) .

أما بحث جريجورى Gregory وآخرون فقد اهتم بدراسة «أثر حالة وسمة القلق وجاذبية النموذج على التقليد» . بهدف التعرف على الفرق بين تأثير حالة القلق وسمة القلق على تقليد نماذج متباينة الجاذبية ، تكونت عينة البحث من ١٢٠ طالبة جامعية يدرسن مقدمة فى علم النفس فى جامعة أوكلاهوما واقتصرت العينة على الاناث كما هو معروف من فروق جنسية فى التقليد بالاضافة الى عشرة للدراسة الاستطلاعية .

استخدمت قائمة حالة وسمة القلق (لسبيليرجر ١٩٧٠) بالاضافة الى متاهة فورينجر Maze Foringer Pencil (عبارة عن قطعة معدنية ١٠.٢ × ٢.٥٤ سم وسمكها ٣.٢ مم وبها ١٠ فتحات تمثل نقطتان للاختبار على المبحوث أن يمر خلالها بالقلم وهو يضع عصا على عينيه) ومقياس للتقدير أعد لهذه الدراسة . وقد عولجت البيانات باختبارات للفروق بين المتوسطات وتحليل التباين وأظهرت النتائج تأثير النموذج تأثيرا ذا دلالة عند ٠.٠١ . أما حالة القلق والتفاعل بينها وبين سمة القلق فلم تكن دالة وكان أثر النموذج أن الذين شاهدوا كل نموذج سواء الأكبر أو الأقل جاذبية قلده كما أن النموذج الجذاب حظى بمراقبة بصرية أكثر من جانب المبحوثين ، أما سمة القلق فالذين كانت هذه السمة العالية عندهم مالوا الى تقليد النموذج الجذاب (٢٦) . ولانستطيع تعميم هذه النتائج على الجنسين حيث أنها قد طبقت على الاناث فقط .

أما جرديت بنسنتين وسارة كارمل Judith Bennstein & Sara Carmel فقد درسا سمة القلق بين طلاب الطب بهدف معرفة ما اذا كانت سمة القلق تبقى ثابتة خلال الزمن حسب السن والصف الدراسي في مجتمع الطب خلال ٦ سنوات دراسية وما اذا كانت درجات القلق تختلف حسب الجنس، والحالة الزوجية ، واشتملت عينة البحث على ١٣١ من طلاب الطب في جامعة بن جوريون (٩٤ ذكور و٣٧ اناث) تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ - ٣٠ بمتوسط قدره ٢٣,٢ سنة .

واستخدمت النسخة العبرية من اختبار سمة وحالة القلق (سبيلبيرجر وآخرون ١٩٧٠) أعدها نايكمان وميلانك بجامعة تل أبيب ١٩٧٧ ، وقد توصل البحث باستخدام تحليل الانحدار متعدد التغير الى أن العمر والسنة الدراسية والجنس والحالة الزوجية تفسر ١٧٪ من التباين بين سمة القلق ويعتبر الجنس أحد أهم تلك المتغيرات يليه العمر ثم الحالة الدراسية وسنة الدراسة . والملاحظ أن درجات سمة القلق تتغير بتقدم العمر بشكل سلبي (٣١) .

بحوث قلق الاختبار : قام محمد عبد الظاهر الطيب ، «بدراسة لمستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا » . وكانت عينة البحث ١٠٠ طالبا وطالبة من الفرق الأولى من كليات ، الصيدلة ، الزراعة ، التربية ، اعداد الفنيين التجاريين ، واستخدام مقياس قلق الامتحان لسبيلبيرجر وقام الباحث بتفنيته وتوصل الى نتائج تؤكد وجود فروق دالة بين الطلبة في كليات ومعهد اعداد الفنيين التجاريين . فقد ارتفعت درجات القلق لدى هذه العينة بالذات ، واتضح أن الاناث أكثر قلقا من الذكور (٣) .

وقامت سلوى عبد الباقي وعبد العاطى الصياد ببحث بعنوان «النموذج البنائي لتغيرات التحصيل الدراسي وقلق الامتحان وأبعاد الشخصية » لعينة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض وتوصلا الى أن مرتفعات قلق الامتحان أقرب مايمكن للمجموعة السوية سواء كان قلق الامتحان قبلها أو أثناء الاختبار التحصيلي بنهاية الفصل الدراسي . وأيضا ثبت أن قلق الامتحان والتحصيل الدراسي في علاقة عكسية، وتبين أن أفضل متغيرات منبئة بقلق الامتحان هو التوهم المرضي واختبار الصدق وأيضا الوسواس القهري (٩) .

وقد توصل زكريا أحمد في دراسته «تأثير القلق فى التحصيل لدى طلاب ذوى قدرات عقلية مختلفة» ، باستخدام قائمة القلق (لسبيليرجر) وأعدده الباحث للعربية وأيضا اختبارات عقلية موضوعية لعينة من ١٠٥ طالب بالفرقة الثالثة فى الجامعة وقد استنتج وجود معامل ارتباط بين سمة القلق فى الفترة الأولى يصل الى ٥٨ر وهو أعلى من معامل الارتباط فى فترة القياس الأولى .

وتوصل الى وجود معامل ارتباط قوى بين سمة وحالة القلق . وأيضا اتضح تأثير سمة القلق على حالة القلق والتحصيل . بالإضافة الى أن سمة القلق تؤثر على حالة القلق وذلك بالنسبة للطلاب ذوى القدرات العقلية المرتفعة ولم تظهر النتائج أى تأثير لسمة القلق على حالة القلق لدى الطلاب ذوى القدرات العقلية المنخفضة (٢) .

بحوث القلق والإنجاز : أما عن علاقة سمة القلق والأداء الأكاديمي

بقلق التحصيل فقد قام تيودور تشابن J. Chapin Theodore بدراسة هذه النقطة بعنوان «طلاب فى موضع الخطر» . فقد أجرى تجربتين كان الهدف من التجربة الأولى تحديد ما اذا كان الطلاب الجامعيون الذين يرتفع عندهم مستوى القلق يمكن أن يمروا بتجربة للقلق تيسر لهم أمورهم . وكان هدف التجربة الثابت تحديد تأثير القلق والأداء الأكاديمي على قلق التحصيل مع تحييد أثر القدرة على التحصيل لعينة من ٢٠٨ طالبا جامعييا فى السنة الثانية استبعد منهم ٣٨ طالبا لنقص البيانات التى قدموها والعينة أصبحت ٢٧٠ طالبا ، ٥٨ طالبا منهم ذوو قلق عالى وإنجاز منخفض (١٦) أنثى ، (٤٢ ذكر) . وفى التجربة الثانية كانت العينة ١٩٧ طالبا وطالبة من السنة الثانية بالجامعة استبعد منهم ٢٦ وبقي ١٧١ منهم (٩٣ ذكور ، ٧٨ أناث) .

تم قياس سمة القلق باستخدام مقياس القلق الصريح لتايلور Manifest Anxiety Scale ١٩٥٣ . وتم قياس الأداء الأكاديمي بمتوسط درجات التحصيل التراكمية بالكلية واستخدام اختبار قلق التحصيل Achievement Anxiety Test لألبرت وهابن سنة ١٩٦٠ لقياس القلق الميسر والمعوق واستخدم تحليل التباين واختبارات وكانت نتائج التجربة

الأولى تؤكد أن القلق الميسر الذى تعرض له ذوو التحصيل والقلق العالميين أكد بصورة دالة تسهيله للتحصيل وكان دالا عند ٠.٠١ أكثر مما تعرضوا له من القلق المعوق وذلك بالمقارنة بالمجموعة ذات القلق العالى والتحصيل المنخفض وكان هذا صحيحا بغض النظر عن نوع القلق . ولا يمكن تعميم نتائج هذه التجربة بالنسبة لكل مستويات القلق أو كل مستويات التحصيل ولم يؤخذ فى الحسبان أثر التفاعل بين القلق والأداء الأكاديمي كما أنه لم يتم تحييد أثر القدرة على التحصيل .

فى التجربة الثانية استخدمت نفس الأدوات وأضيف إليها فقط اختبار الاستعداد المدرسي The Scholastic Aptitude Test وأخذت درجات من سجلات الكلية وأظهرت النتائج علاقة عكسية بين مستوى القلق وقلق التحصيل الميسر وعلاقة طردية مع قلق التحصيل المعوق وكانت العلاقة عكسية بين مستوى التحصيل المعوق بينما كانت طردية فى حالة قلق التحصيل الميسر ولم يوجد تأثير دال للتفاعل بين القلق والصريح والأداء الأكاديمي . وعلى وجه الاجمال ليس كل ذوى القلق العالى معرضين لقلق معوق مرتفع فذوو التحصيل العالى ربما يمكنهم التحكم فى أنفسهم وتقليل مستوى هذا القلق المعوق (٤٢) .

قدم الباحثون العديد من البحوث فى هذا المجال فقد قدم أبندروث وفريدمان Abendroth and Friedman بحثا عن القلق الذى يصاب به طلبة الجامعة من مادة الكيمياء كمتطلب أساسى للجامعة ، كشفت الدراسة عن أن الخوف أحد أسباب هذا القلق الذى قد يرجع الى خبرتهم السالبة بالكيمياء فى المرحلة الثانوية (١٤) .

وقد توصل كينج وآخرون عن طريق عديد من الأبحاث بهدف التحقق من أن زيادة حالة القلق تؤدي الى زيادة الانجاز أم أنها تؤدي الى انخفاض الانجاز ، وهل زيادة الانجاز تسبب زيادة القلق أو نقص القلق ، واتضح فى نهاية الأمر أن سمة القلق شئ ثابت وحالة القلق متغيرة وليس بنفس ثبات سمة القلق وكانت درجة العلاقة بين السمة والحالة دالة عند ٠.٠٥ ر (٩) .

وقد توصل ستيفينسون واسكو Stevenson & Isco الى أنه

فى بعض الأحيان قد يتسبب القلق العالى فى انخفاض الاستجابات الصحيحة أو بمعنى آخر قد يتسبب فى انخفاض الانجاز (٤٠) .

وقد قدم الهوارى والشناوى بحثا فى مجال قلق الاختبار أوضحا فيه وجود علاقة بين قلق الامتحانات و عدد من المتغيرات (٦) . وقد أسهم مرسى ببحث بعنوان «علاقة القلق والتحصيل الدراسى عند طلبة المرحلة الثانوية» ، أكد فيه وجود معامل ارتباط سالب بين القلق والتحصيل عند الطلبة والطالبات (١٢) . وأيضا قامت سامية القطان بدراسة عملية توصلت فيها الى عدم وجود فروق من حيث الأداء بين الطلبة والطالبات فى مجموع القلق العالى والمنخفض (٤) .

وقدمت الكحيمى بحثا لدراسة العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل لدى الطالبات فى المرحلة الثانوية وتوصلت الى أنه حينما يكون القلق متوسطا يكون التحصيل أعلى سواء كان الطرف الآخر للمقارنة ينصب على قلق مرتفع أو قلق منخفض (الشحن الزائد والشحن الناقص) (٥) .

بحوث القلق ومتغيرات الشخصية : درس البعض علاقة القلق بمفهوم الذات ومتغيرات الشخصية فقد توصل سارسون وستوبس ووين Sarson & Stoops and Wine الى أن الأشخاص القلقين أقل رضا عن أنفسهم مقارنة بالأفراد منخفضى القلق (٣٦) ، (٤٤) .

وقد قدم سينج موك Sung Mook و كريستال Christelle بحثا بعنوان «سمة الغضب وموضع التحكم والتدين والتسلطية فى علاقتها بسمة القلق» ، لايضاح العلاقة بين سمة القلق وبين كل من سمة الغضب وموضع التحكم والتدين والتسلطية . كانت عينة البحث تتكون من ١٢١ (٦٠ ذكورا ، ٦١ اناثا) من تلاميذ الصف الحادى عشر يغلب عليهم الأعمار من ١٥ - ١٦ من مدرسة تتبع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فى استراليا ، أعد الباحثان مقياسين للغضب والتدين واستخدمت مقياس تم تعديلها واستخراجها من مقياس موجودة للمتغيرات الأخرى :

مقياس القلق الصريح لتايلور ١٩٥٣ وموضع التحكم لروتر Rotter
١٩٦٦ والتسلطية لأدرونو Adorno ١٩٦٩ عولجت النتائج باختبار

ت بين المتوسطات وتوصل البحث الى أن المتغير الوحيد الدال هو سمة الغضب . أما موضع التحكم والتدين والتنشئة والتسلطية فكانت ضعيفة الارتباط بسمة القلق . وقد يكون السن والخلفية الدينية سببا فى الاختلاف بين هذه النتائج ونتائج دراسات التسلطية (٢٨) .

وقد درست مايسة النيال الفروق بين ممرضات العناية المركزة والأقسام الأخرى فى كل من قلق الموت والعدوانية والعصابية والانبساط والاكنتاب (دراسة عاملية مقارنة) وقد تمت الدراسة على ٩٠ من ممرضات المستشفيات واستخدمت مقياس قلق الموت (أحمد عبد الباقي) ومقياس العدوانية (مايسة النيال ، وعادل شكرى ١٩٩٠) ومقياس العصابية والانبساط من أيزنك للشخصية ، وقائمة بك للاكتئاب ، وقد توصلت الى أن قيم الشيعوع تراوحت بين ٦٦٧ و ٦٠٨ وكانت أعلى قيمة لمتغير الانبساط فى حين كانت أقل قيمة لمتغير الاكتئاب . وتوصلت الى أن العصابية تتضمن قلق الموت (٨) .

وقام أحمد عبد الخالق ومايسة النيال ببحث عن سن اليأس وعلاقته بكل من الاكتئاب والقلق والمخاوف (١٠) . وللباحثين أيضا بحث فى بناء مقياس قلق الأطفال وعلاقته ببعدى الانبساط والعصابية .

وقد قدمت سارة كارمل وجوديت برنسيثن Sara Carmel & Judith بحثا فى سمة القلق والشعور بالتماسك (دراسة طولية) بهدف الحصول على مزيد من التأثير لفكرة أن مقياس سمة القلق والشعور بالتماسك يقيسان شيئا واحدا بتبيان أن الارتباط القوى والسالب بينهما يستمر خلال الزمن بالاضافة الى بحث الاستقرار النسبى للمقاييس خلال الزمن فى مجموعة من الطلاب يواجهون المتطلبات القوية للتعليم الطبى فى حين يواجهون التحديات النفسية والاجتماعية للمراهقة المبكرة باستخدام استبيانات تشمل نسخا عبرية من المقاييس وبيانات ديموجرافية لعينة من ٢٢ طالبا من جامعة بن جوريون فى النقب باسرائيل جمعت منهم البيانات ثلاث مرات خلال ١٨ شهرا (٤٦ طالبا فى الفترة الأولى ، ٤٠ فى الفترة الثانية) . وكانوا فى البداية ٤٦ (٢٩ ذكر ، ١٧ أنثى) أعمارهم تراوحت بين ١٧ - ٢٨ بمتوسط ٢١٫٦ سنة .

وتوصلت الباحثة الى أن درجات سمة القلق ازدادت وانخفضت درجات التماسك خلال الزمن (من الفترة من ١ - حتى الفترة ٣) وكان الارتباط قويا ودالا ووصل الى ٠.١ ر بين المقياسين خلال الفترات الثلاثة وان كانت قوة الارتباط تقل من فترة لأخرى وانخفضت قيمة معامل الارتباط بين درجات القلق للفترات الثلاث خلال الزمن وتغيرت أيضا معاملات الارتباط بين درجات التماسك في نفس الاتجاه . وكانت درجات القلق هي التي يمكن استخدامها للتنبؤ بالتماسك حيث الارتباط بين درجات القلق لفترة ودرجات التماسك للفترة التالية كان أقوى من الارتباط بين التماسك لفترة والقلق للفترة التالية وهذا يؤيد أن المقياسين يقيسان أشياء متماثلة مما يؤكد صدق المقياس (٢١) .

بحوث القلق والأسر المريضة : وقد قام تراشتمان Trachtman

ببحث عن غياب الأب في الفترة الأوديبية عن الأبناء استخدم عينة تتكون من ١٦ ولدا أبائهم غائبون خلال الفترة الأوديبية واستخدم اختبارات شبيهة أسقاطية مع الأولاد وأبائهم . وتوصل البحث الى وجود تكرار أعلى قوة لقلق الخصاص وقد وجد أن بعض الأطفال الذين أظهروا تكيفا أفضل مع هذه المرحلة كانت نوعية الأم هي المتغير الفعال (٤٣) .

ويندرج تحت هذا المسار ما أثبتته بارى Pary من دراسة لسـ ٦٠ أم عاملة و٧٤ غير عاملات ولديهن أطفال صغار ، فإن النساء غير العاملات كن غير سعيدات بأدوارهن المنزلية وأتسمن بدرجة أعلى من الأعراض السيكاترية والاضطراب وقلة تقدير الذات والمجموعة العاملة كانت أكثر رضا وأقل اضطرابا وتقديراتهن أعلى لذواتهن . واتضح أيضا أن أطفالهن في حالة أفضل من أطفال الأمهات المضطربات (٣٥) .

بحوث قلق المستقبل : كتبت مارلين Myrlin عدة مقالات في

دينامية الأطفال في مركز لعلاج الحالات وقد اتضح لها من خلال هذه الممارسات أن الأطفال يظهرون أنواعا من الغضب تتعلق بقرارات مرتبطة بمستقبلهم أو ربما يصبحون مكتئبين منسحبين سلبيين بسبب قلق المستقبل وقد دعت الباحثة الى وجوب تقديم مساعدة وتدخلات نفسية لهذه الفئة التي تعاني من قلق المستقبل (٣٤) .

وبعد عرض هذا الكم من البحوث نرى أن الاهتمام قد انصب على التمييز بين أنواع القلق بالإضافة الى التركيز على الأعراض القلقية ونتائج هذا القلق التي تنعكس على انجازات الفرد ونرى أن الأسباب لم يوجه اليها الاهتمام الكافى برغم أهميتها فى عملية التشخيص التى تنعكس أثارها على عملية العلاج فيما بعد .

لذا نرى أن الاسهام فى معرفة الأسباب يبدو مدخلا هاما فى ازالة الغموض الذى يكتنف دراسة القلق خاصة أن معظم الكتابات قد أشارت الى أنه اضطراب عام وغامض شاع انتشاره بين الكبار والصغار وفى مختلف الثقافات .

ونرى أيضا أن قلق الماضى والحاضر والمستقبل أبعاد جديدة يجب وضعها قيد الدراسة والبحث حتى تتضح دينامية موضوع القلق كأحد موضوعات الصحة النفسية الهامة .

تساؤلات البحث :

- ١ - هل يساهم قلق الماضى بدور أكبر من قلق الحاضر فى ارتفاع درجات القلق الكلية ؟
- ٢ - هل يساهم قلق المستقبل بدرجة أكبر فى ارتفاع درجات القلق الكلية ؟
- ٣ - هل يساهم قلق الحاضر بدرجة أعلى فى ارتفاع درجات القلق الكلية ؟
- ٤ - ماهى أكثر المتغيرات المسؤولة عن التباين فى درجات القلق ؟
- ٥ - هل هناك فروق دالة بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة؟

المنهج

(أ) توصيف عينة البحث

تكونت عينة البحث من ٢٣٩ حالة حسب المواصفات الآتية :

جدول (١)
يوضح توصيف عينة البحث

متغيرات الجنس	الأعداد	النسبة المئوية
الجنس		
بنين	٢٣	١٣ر٨٠
بنات	٢٠٦	٨٦ر١٩
التعليم		
متوسط	٧٢	٣٠ر١٣
عال	١٤٧	٦١ر٥١
دراسات عليا	٢٠	٨ر٢٧
الجنسية		
مصرى	١٩٤	٨١ر١٧
سعودى	٤٥	١٨ر٨٢
المعيشة		
يعيشون مع الأسرة	١٧١	٧١ر٥٥
يعيشون مع الأم	٢٢	١٣ر٣٩
يعيشون مع الأب	٢٦	١٥ر٠٢
المجموع الكلى	٢٣٩	

(ب) أداة البحث

ثبات وصدق المقياس

تم تطبيق المقياس على ٤٦ حالة شخصت بالمتشخيص السيكاثرى على أنها تعاني من القلق وتم مقارنة بقية أفراد عينة البحث وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية وصلت الى ٠.٠١ ر على اختبار قلق «الماضى الحاضر المستقبل» ، لصالح العينة المريضة . بالاضافة الى صدق المحكمين فى الحكم على مدى صلاحية المقياس .

وقد تم استخراج الثبات بالتجزئة النصفية وكان معامل الثبات ٠.٩١.

(ج) المعالجة الاحصائية

تم استخدام التحليل العاملي لاستخراج العوامل بالاضافة الى معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وبنوده بالاضافة الى اختبار ت للفروق بين درجة القلق وبعض المتغيرات . وقد تم استخدام معامل الانحدار للتعرف على العوامل التي تساهم في التباين الكلي (٤٥) .

تجربة المقياس

تقنين الاختبار عملية هامة ومستمرة ولكن لكي يتم هذا يجب أن يخضع أى مقياس للعديد من التجارب وأيضا تجربته على أعداد كبيرة حتى يتسنى للعاملين في مجال علم النفس استخدام اختبار على درجة عالية من الثبات والصدق والموضوعية التي يحتاجها الباحثون في مجال علم النفس .

ومانقدمه اليوم لاندعى أنه تقنين بقدر ما هو محاولة لتجربة مقياس سنواصل نحن وآخرون من الباحثين فيما بعد القيام بمحاولات أخرى لتقنيه والتأكد من صلاحيته .

فالمحاولة الحالية ليست كافية للتأكد من صلاحية اختبار قلق الماضي الحاضر المستقبل . والعينة التي استخدمت في تجربة الاختبار لاتمثل المجتمع المصرى تمثيلا احصائيا شاملا وانما تمثل عينة من قطاع محدود وهو طلبة الجامعة والمدارس وهي عينة تمثل شريحة من شرائح المجتمع المصرى التي تتميز بالمستوى الاقتصادي المتوسط . فعينة الطلبة من مدارس اللغات التابعة لوزارة التربية والتعليم وعينة طلاب الجامعة يمثلون نفس المستوى .

خطوات بناء مقياس قلق الماضي الحاضر المستقبل وأهم معالمه

قامت الباحثة بوضع مقياس قلق الماضي الحاضر المستقبل وذلك بغرض توفير أداة سيكومترية تناسب العينة المصرية وفيما يلي عرض للخطوات التي أتبعته في تصميم هذا المقياس مع بيان أهم معالمه .
(دراسات تربويه)

١ - وعاء البنود : تم تكوين هذا الرعاء من التراث السيكلولوجى والسيكاترى والتحليلى لعلم النفس .

٢ - صياغة البنود : تم صياغة ٣١ عبارة لقياس قلق الماضى و١٧ عبارة لقلق الحاضر و١٦ عبارة لقلق المستقبل . وتم عرض البنود على المحكمين المتخصصين فى علم النفس وتم حذف بندين وتعديل صياغة البعض الآخر .

٣ - بدائل الإجابة : تم وضعها بشكل بسيط فيجاب عن كل بند بنعم ، لا ، أحيانا . وبعض العبارات التى تقيس حقائق كانت تجاب فقط بنعم ، لا .

وتصحح العبارات باعطاء «صفر» للإجابة بلا و «١» للإجابة بأحيانا و «٢» للإجابة بنعم . أما الأسئلة التى تقيس الحقائق التى تجاب بنعم أو لا كان يوضع «صفر» للإجابة بلا و «٢» للإجابة بنعم .

أولا - حساب الارتباط

بين كل بند والدرجة الكلية فقد طبق المقياس على ٢٣٩ حالة نكورا واثنا (ارجع للجزء الخاص بالمعينة) وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند فردى والدرجة الكلية على المقياس . وتم استخراج مستوى الدلالة الاحصائية المقابلة لدرجات الحرية .

جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية
لقلق الماضي

السؤال	الارتباط	الدلالة	السؤال	الارتباط	الدلالة
١	ر١١٥	ر٠٧	١٧	ر٥٨٤	ر٠٠١
٢	ر٢٢٦	ر٠١	١٨	ر٤٦٣	ر٠٠١
٣	ر٢٧٧	ر٠٠١	١٩	ر٤٨٧	ر٠٠١
٤	ر٠٩٤	غير دال	٢٠	ر٣٨٧	ر٠٠١
٥	ر٢٨٢	ر٠٠١	٢١	ر٣٧٩	ر٠٠١
٦	ر٣٧٢	ر٠٠١	٢٢	ر٤٦٢	ر٠٠١
٧	ر٤٩١	ر٠١	٢٣	ر٥٣٠	ر٠٠١
٨	ر٣٩٨	ر٠٠١	٢٤	ر٣٥٦	ر٠٠١
٩	ر٢٣٠	ر٠٠١	٢٥	ر٣٩٧	ر٠٠١
١٠	ر٣٨٩	ر٠٠١	٢٦	ر٣٤٥	ر٠٠١
١١	ر١٩٩	ر٠٠٥	٢٧	ر١٥٠	ر٠٠٥
١٢	ر٣٢٢	ر٠١	٢٨	ر٣٩٢	ر٠٠١
١٣	ر٤٦٠	ر٠١	٢٩	ر٤٤٤	ر٠٠١
١٤	ر٥٩٧	ر٠٠١	٣٠	ر٤٥٧	ر٠٠١
١٥	ر٥٨٧	ر٠٠١	٣١	ر٤١٤	ر٠٠١
١٦	ر٤٨٦	ر٠٠١			

تم الغاء الأسئلة التي انخفض مستوى دلالتها عن ر٠٥ .

جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية
لقلق الحاضر

السؤال	الارتباط	الدلالة	السؤال	الارتباط	الدلالة
١	ر٥٤٢	ر٠٠١	٩	ر٥٣١	ر٠٠١
٢	ر٤٢٧	ر٠٠١	١٠	ر٤٥٢	ر٠٠١
٣	ر٣٤٢	ر٠٠١	١١	ر٦٢٢	ر٠٠١
٤	ر٣٥٣	ر٠٠١	١٢	ر٦٣٧	ر٠٠١
٥	ر٦٢٧	ر٠٠١	١٣	ر٤٥٧	ر٠٠١
٦	ر٣٦٩	ر٠٠١	١٤	ر٤٠٤	ر٠٠١
٧	ر٥٠٣	ر٠٠١	١٥	ر٦٦٦	ر٠٠١
٨	ر٥١٤	ر٠٠١	١٦	ر٤٧٣	ر٠٠١

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية
لقلق المستقبل

السؤال	الارتباط	الدلالة	السؤال	الارتباط	الدلالة
١	ر٢٣٢	ر٠٠١	٩	ر٤٩٩	ر٠٠١
٢	ر٤٣٥	ر٠٠١	١٠	ر٥٢١	ر٠٠١
٣	ر٥٥٢	ر٠٠١	١١	ر٦٦٤	ر٠٠١
٤	ر٧٥٤	ر٠٠١	١٢	ر٥٩٦	ر٠٠١
٥	ر٥٩٠	ر٠٠١	١٣	ر٣٨٥	ر٠٠١
٦	ر٥٨٩	ر٠٠١	١٤	ر٤٧٠	ر٠٠١
٧	ر٦٢٩	ر٠٠١	١٥	ر٥٦٦	ر٠٠١
٨	ر٧٣٨	ر٠٠١	١٦	ر٤٧٠	ر٠٠١

ثانيا : التحليل العاملي

جدول (٥)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضي
العامل الأول المتعامد لمقياس قلق الماضي والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البندود	التشبع
٢	فقد أبى عمله	٣٣ر
٨	تعرضت لحادث مؤلم فى الظلام	٤٦ر
١٠	كان الكبار يوبخوننى	٣٦ر
١٢	لم أكن أحقق تفوقا	٣٦ر
١٣	كان أبى يحابى أخوتى	٤٥ر
١٤	كنت أحلم أحلاما مزعجة	٦٢ر
١٥	كانت أمى تحابى اخوتى	٥٢ر
١٦	لم أجد من يلعب معى فى المدرسة	٤١ر
١٧	كنت أشعر بالحرمان	٦٤ر
١٨	كنت أشعر بالخوف حين أنام فى الظلام	٤٠ر
	فى طفولتى	
١٩	كان أبى يفضل اخوتى على	٥٦ر
٢٠	كانت أمى تفضل على بعض اخوتى وتشتري	٤٣ر
	لهم هدايا أكثر منى	
٢١	كانت أمى تعاقبنى فى صغرى	٤٦ر
٢٢	كنت أشعر بالوحدة	٥٣ر
٢٣	كنت أشعر أن شكلى غير جذاب	٥٠ر
٢٥	مات أبى فى طفولتى	٣٦ر
٢٦	ماتت أمى فى طفولتى	٤٠ر
٢٩	سمعت حكايات مخيفة عن الشعابين	٤١ر
٣٠	أغلق على باب حجرتى فى طفولتى	٤٥ر

جدول (٦)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضي
العامل الثانى المتعامد لمقياس قلق الماضي والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البند	التشبع
٤	انفصلت أمى عن أبى فى طفولتى	٤١ر
٥	كان أبى وأمى يتشاجران	٦٠ر
٧	مرض والدى مرضا خطيرا	٤٢ر
١٣	كان أبى يحابى اخوتى	٤٤ر
١٥	كانت أمى تحابى اخوتى	٣٣ر
١٦	لم أجد من يلعب معى فى المدرسة	٣٠ر
٢١	كانت أمى تعاقبنى فى صغرى	٣٣ر
٢٤	كنت اتعرض للأمراض أكثر من بعض الأطفال	٤٣ر
٢٧	كان الأطفال يتشاجرون معى	٥٥ر
٣٠	أغلق على حجرتى فى طفولتى	٦١ر

جدول (٧)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضي
العامل الثالث المتعامد لمقياس قلق الماضي والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البند	التشبع
١	كنت لا أنجح فى المدرسة	٣٣ر
٥	كان أبى وأمى يتشاجران	٣٦ر
٦	لم يكن لى أصدقاء فى طفولتى	٥٤ر
٨	تعرضت لحادث مؤلم فى الظلام	٣٦ر
١٠	كان الكبار يوبخوننى	٣٩ر
١٦	لم أجد من يلعب معى فى المدرسة	٣٣ر

بقية جدول (٧)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الثالث المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
٢٣	كنت أشعر أن شكلى غير جذاب	٣٢ر
٢٥	مات أبى فى طفولته	٣٠ر
٢٩	سمعت حكايات مخيفة عن الثعابين	٣٩ر

جدول (٨)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الرابع المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
١٢	لم أكن أحقق تفوقا	٣٦ر
٢٤	كنت اتعرض للأمراض أكثر من بعض الاطفال	٣١ر
٢٥	مات أبى فى طفولتى	٤١ر
٣٠	أغلق على باب حجرتى فى طفولتى	٣١ر
٢٧	كان الأطفال يتشاجرون معى	٤٢ر

جدول (٩)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضي
العامل الخامس المتعامد لمقياس قلق الماضي والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنسود	التشبع
٢	فقد أبى عمله	٥٦ر
٣	تعرضنا لحادث كاد يقتلنا	٣٤ر
٧	مرض والدى مرضا خطيرا	٣٨ر
١٢	لم أكن أحقق تفوقا	٣٧ر
٢٠	كانت أمى تفضل على بعض اخوتى وتشترى لهم هدايا أكثر منى	٤١ر
٢٨	كان الأطفال الكبار يتشاجرون معى ويتغلبون على	٣٨ر

جدول (١٠)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضي
العامل السادس المتعامد لمقياس قلق الماضي والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنسود	التشبع
١	كنت لا أنجح فى المدرسة	٤٠ر
٣	تعرضنا لحادث كاد يقتلنا	٥٤ر
١٤	كنت أحلم أحلاما مزعجة	٣٠ر

جدول (١١)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضي
العامل السابع المتعامد لمقياس قلق الماضي والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
١٢	لم أكن أحقق تفوقا	٤٢ر
١٣	كان أبى يحابى أخوتى	٤٩ر
١٥	كانت أمى تحابى أخوتى	٤٧ر

جدول (١٢)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضي
العامل الثامن المتعامد لمقياس قلق الماضي والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
١	كنت لا أنجح فى المدرسة	٤٩ر
١٠	كان الكبار يوبخوننى	٣١ر
١٨	كنت أشعر بالخوف حين أنام فى الظلام فى طفولتى	٣٢ر

جدول (١٣)

يوضح تشبيلات بنود قلق الماضي
العامل التاسع المتعامد لمقياس قلق الماضي والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٢٩) حالة

رقم البند	البند	التشبيح
٦	لم يكن لى أصدقاء فى طفولتى	٣٤ر
٧	مرض والدى مرضا خطيرا	٣٨ر
٩	توفت أختى	٤٦ر
١٧	كنت أشعر بالحرمان	٣٥ر
١٨	كنت أشعر بالخوف حين أنام فى الظلام فى طفولتى	٤١ر

جدول (١٤)

يوضح تشبيلات بنود قلق الحاضر
العامل الأول المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٢٩) حالة

رقم البند	البند	التشبيح
١	أرتعد لمجرد تصور أن تقع لى حادثة	٤١ر
٢	أشعر أن شكلى غريب جذاب	٤٤ر
٣	أتردد على المستشفى لتصورى أنى أعانى من مرض *	٣١ر
٤	أشعر بقلّة السعادة فى حياتى	٧١ر
٧	أشعر انه من الممكن أن يهاجم دولتنا بعض الأعداء	٤٨ر
٨	يحدث لى كوابيس وأحلام مزعجة	٤١ر

بقية جدول (١٤)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر
العامل الأول المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشيع
٩	أخاف من العقاب	ر٥١
١٠	أشعر أن صحتى ضعيفة	ر٢٦
١١	أفكر فى الموت	ر٦٥
١٢	أشعر أن حظى سىء	ر٦٥
١٥	أشعر بالوحدة	ر٧٠
١٦	أشعر أنه ينقصنى الجاذبية الاجتماعية	ر٤٨

جدول (١٥)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر
العامل الثانى المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشيع
٩	أخاف من العقاب	ر٣١
١٠	أشعر أن صحتى ضعيفة	ر٤٤
١٣	أفكر فى موت أبى	ر٦٩
١٤	أفكر فى موت أمى	ر٥٩

جدول (١٦)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر
العامل الثالث المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
١	أرتعد لمجرد تصور أن تقع لى حادثة	٤٢ر
٦	أشعر أنني ليس لى أصدقاء	٥٧ر
٨	يحدث لى كوابيس وأحلام مزعجة	٤٢ر
١٠	أشعر أن صحتى ضعيفة	٤٦ر
١٣	أفكر فى موت أبى	٣٠ر
١٤	أفكر فى موت أمى	٣٠ر
١٦	أشعر أنه ينقصنى الجاذبية الاجتماعية	٣٤ر

جدول (١٧)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر
العامل الرابع المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
٣	أتردد على المستشفى لتصورى أنى أعانى من مرض	٥١ر
٤	أشعر بفشلى فى الدراسة	٦٠ر
١١	أفكر فى الموت	٣٦ر

جدول (١٨)

يوضح تشبيعات بنود قلق الحاضر
العامل الخامس المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
٢	أشعر أن شكلي غير جذاب	٦٥ر
٣	أتردد على المستشفى لتصورى أنى أعانى من مرض *	٣١ر
٧	أشعر أنه من الممكن أن يهاجم دولتنا بعض الأعداء	٤٣ر
٨	يحدث لى كوابيس وأحلام مزعجة	٣٠ر
١٦	أشعر أنه ينقصنى الجاذبية الاجتماعية	٣٨ر

جدول (١٩)

يوضح تشبيعات بنود قلق الحاضر
العامل السادس المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
١	أرتعد لمجرد تصور أن تقع لى حادثة	٤٢ر

جدول (٢٠)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل
العامل الأول المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
١	لا أستطيع أن يكون لى أصدقاء يحيونى	٦٨ر
٥	أشعر أننى سأعرض لكوابيس وأحلام مزعجة	٧١ر
١٠	أشعر أننى لن أحقق نجاحا يذكر فى عملى	٦٧ر
١٢	أشعر أنى لن يكون لدى من الدخل مايكفى احتياجاتى	٤١ر
١٤	أشعر أننى سأدخل المستشفى	٤٢ر
١٥	أشعر أننى لن أتزوج	٤٩ر
٣	أشعر أننى لن أحصل على عمل	٣١ر

جدول (٢١)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل
العامل الثانى المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنود	التشبع
٧	أشعر أن صحتى ستسوء	٦٧ر
٨	أشعر أننى سأموت قريبا	٣٥ر
٩	أشعر أننى سأصاب بالعجز	٧٩ر
١٢	أشعر أنى لن يكون لدى من الدخل مايكفى احتياجاتى	٣٤ر
١٥	أشعر أننى لن أتزوج	٥٤ر

جدول (٢٢)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل
العامل الثالث المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البندود	التشبع
١١	أشعر أنني لن أحقق السعادة	٣٢ر
١٤	أشعر أنني سأدخل المستشفى	٧٥ر
١٣	يتراود في فكري أن يكون لى طفل مشوه	٧٠ر

جدول (٢٣)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل
العامل الرابع المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البندود	التشبع
٦	تراودنى فكرة موت شخص عزيز	٧٠ر
٨	أشعر أنني سأموت قريباً	٣٦ر
١١	أشعر أنني لن أحقق السعادة	٨٠ر
١٢	أشعر أنني لن يكون لدى من الدخل مايكفى احتياجاتى	٣٠ر

جدول (٢٤)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل
العامل الخامس المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير
بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنسود	التشبع
٢	أفكر فى كيفية معيشتى فى المستقبل	٧٦ر
٨	أشعر أننى سأموت قريباً	٥٥ر
١٢	أشعر أنى لن يكون لدى من الدخل مايكفى احتياجاتى	٢٨ر
١٥	أشعر أننى لن أتزوج	٤٥ر

جدول (٢٥)

قلق الماضى

رقم العامل	عوامل القلق
١	معاناة وحرمان فى الطفولة
٢	الخوف من فقدان موضوع الحب
٣	حوادث تؤدى الى العزلة والاعتراب
٤	اقتتاد الأمن
٥	حوادث مؤلمة فى الطفولة
٦	قلق الموت
٧	الشعور بالدونية
٨	الشعور بالفشل
٩	الخوف من فقدان الصحبة والصدائة

جدول (٢٦)
قلق الحاضر

رقم العامل	عوامل القلق
١	الشعور بالتعاسة
٢	الخوف من فقدان موضوع الحب
٣	العزلة
٤	فقدان الثقة بالنفس
٥	انخفاض مفهوم الذات
٦	الأفكار الوسواسية

جدول (٢٧)
قلق المستقبل

رقم العامل	عوامل القلق
١	التشاؤم من المستقبل
٢	الاكتئاب
٣	الأفكار الوسواسية
٤	قلق الموت
٥	اليأس

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : نتائج علاقة اللق بمتغيرات الدراسة

جدول (٧٨) يوضح الفروق في اللق لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	ع	ف	ح	ت	مستوى الدلالة
البحس	٢٣	٣٨٦	٥٢٥	٤٧٨	عند ٠.٠١
	٢٠.٦	٤٦٢	٨٤٠		
السن	٧٢	٣٩١٧	٥٨٨	٩٣٧	عند ٠.٠١
	٢٠ - ٢٢	٤٧٦	٧٩٧		
التعليم	١٤٥	٤٧٧	٨١٤	٣٠	غير دالة
	٢٠	٤٧٢	٦٧٨		
الجسمية	٤٢	٤٦٢	٨٣٧	٩٩	غير دالة
	١٩٤	٤٥	٨٤٧		
سعودى					
مصرى					

المصالة الاجتماعية

غير دالة	١٧	٨٠١	٤٥٢	٢٠٥
		٨٠٧	٤٥٦	١٧

غير متزوج
متزوج

المعيشة

عند ١٠٠	٣٩١	٨٦٧	٤٤٤	١٧١
		٦٢٩	٤٩٥	٣٢

تعيش مع الوالدين
تعيش مع الأم فقط

العلاقة بين

عند ١٠٠	١٣٧١	٢٧٤	١٣٩	٢٣٩
		٣٤٢	١٦١	٢٣٩

عند ١٠٠
عند ١٠٠

العلاقة بين

عند ١٠٠	٦٤٢	٣٤٢	١٦١	٢٣٩
	٦٠٤٠	٣٤٧	١٥١	٢٣٩

عند ١٠٠
عند ١٠٠

العلاقة بين

عند ١٠٠	١٣٧١	٢٧٤	١٣٩	٢٣٩
	٦٠٤٠	٣٤٧	١٥١	٢٣٩

عند ١٠٠
عند ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن الاناث أكثر قلقا من الذكور وتتسق هذه النتيجة مع ما توصل اليه عبد الخالق ومايسة النيال من ارتباط القلق بالعصابية بدرجة دالة عند الاناث * وأيضا ما توصلت اليه مايسة النيال من وجود فروق مميزة فى القلق بين الذكور والاناث لصالح الاناث (٨) * ويتسق هذا مع بحث Benzur (١٩) *

ويتضح أيضا أن القلق يزداد بزيادة العمر بمعنى أن الأعمار الأقل أقل قلقا والأعمار الأكبر أبر قلقا ربما يعكس هذا المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والمستقبل فالصغار فى سن ١٤ - ١٥ ينحصر قلقهم فيما يتعلق بدراساتهم * أما المجموعة الأكبر سنا وهم طلاب الجامعة فيسيطر عليهم قلق المستقبل وتحقيق الآمال والطموحات بمختلف أنواعها الزواج الأسرة ، العمل العقاب ، التباين بين الواقع والطموح *

يتضح أيضا عدم وجود فروق جوهرية بين المتعلمين تعليما جامعيا وتعليما أعلى من جامعى ، ولكن بالنظر فى متوسط درجات القلق نرى أن المتحقين بالدراسات العليا درجات قلقهم أقل وربما يحدث هذا لان الفرد الذى تخرج والتحق بالدراسات العليا يعنى أنه أختار وأستقر على اختياراته المهنية وربما لأن الدراسات العليا تعطيه ارضاء واشباعا لذاته يسهم فى خفض القلق نوعا *

ويتضح أيضا وجود تقارب شديد فى درجة القلق بين السعوديات والمصريات ، مما يؤدى الى غياب أى درجة من الدلالة الاحصائية ، ولكن بالنظر فى متوسط الدرجات سيوضح أن السعوديات أكثر قلقا من المصريات وهذه العينة اناث مما يؤكد أن الفتاة السعودية يزداد قلقها بسبب افتقار منافذ الترويج ومحدودية الاختيارات المهنية * وتشير هذه النتيجة الى صلاحية المقياس على العينة المصرية والسعودية *

ويتضح أيضا من متوسطات الأفراد الذين يعيشون مع الأم فقط دون الأب مقارنة بالذين يعيشون فى كنف الوالدين ، ارتفاع درجات القلق لصالح الذين يعيشون فى ظل غياب الأب والفروق دالة احصائيا وتتسق هذه النتيجة

مع البحوث التى ترصلت الى أن غياب الأب يؤدى الى اكتاب الابناء
وقلقهم (٤١) .

ويتضح أن قلق الحاضر أعلى من قلق الماضى والفرق دال احصائيا
فالمحوادث التى تحدث فى الحياة الحاضرة هى التى يكون لها التأثير فى ارتفاع
درجة القلق وهذا يختلف تماما عما ذكره فرويد فى العديد من المناسبات من
أثر خبرات الماضى . ومن المحتمل أن هذا قد يكون راجعا لمستوى التذكر
فكون الاختبار موضوعيا لم يستطع عكس الخبرات المؤلمة فى الماضى . وفى
حقيقة الأمر هذه النتيجة تحتاج الى دراسة خاصة .

بمقارنة متوسطات درجات قلق الحاضر وقلق المستقبل نجد أن درجات قلق
الحاضر هى التى تظهر القلق وهى المسئولة عن ارتفاع درجة القلق الكلية .
فقد كان الحاضر أكثر تأثيرا من الماضى والمستقبل .

يتضح من مقارنة متوسط درجات قلق الماضى وقلق المستقبل أن قلق
المستقبل قد كان تأثيره أكبر من الماضى فى ارتفاع درجة القلق الكلية . وبالتالى
نلاحظ أن قلق الحاضر يليه قلق المستقبل وفى المرتبة الأخيرة قلق الماضى .

ثانيا : المتغيرات التى تسهم فى تباين الدرجة الكلية للقلق :

تم تطبيق معامل الانحدار بهدف التعرف على الأوزان النسبية للعوامل
التي تسبب ظهور القلق . بكلمات أخرى بهدف التعرف على أكثر العوامل
مساهمة فى ظهور القلق وتحديد نسبة مساهمتها .

بالنظر فى جدول رقم (٢٩) نرى أن الجنس مسئول عن ارتفاع القلق
بالنسبة للاناث بمعنى أن كون الجنس أنثى يعتبر هذا متغيرا مسئولا عن
زيادة القلق ويفسر ٨٪ من التباين الكلى .

جدول (٢٩)
يوضح مساهمة المتغيرات في تباين الدرجات الكلية للطلاب

متغيرات الدراسة	معامل الانحدار	ت	الدلالة	ر
الجنس	١٤٠٠٦	٤٦٧	عند ٠٠١	٨٤٤٤
	(٣٠٠٨)			
ثابت الانحدار (بقية العوامل)	٦٧٠١٧٤	١١٠٧٨	عند ٠٠١	٨٤٤٤
	(٥٦٧٦٦)			
العمر	١١٥٣	٥٦٢	عند ٠٠١	١١٧٨
	(٢٠٥)			
ثابت الانحدار (بقية العوامل)	٧٦٨٦	٢٤٢٤٩	عند ٠٠١	١١٧٨
	(٣١٢)			
التعليم	١٧٥٥	٨٤٧	عند ٠٠١	٢٣٤٦
	(٢٠٧)			
ثابت الانحدار (بقية العوامل)	٩٨٦٢	٨٦٧٦	عند ٠٠١	٢٣٤٦
	(٣١٢)			

التعليم العالي

١٤٥٤٥	عند ٢٠٠١	٦٣٥١	٦٥٠١	التعليم العالي
		٥٣٤٣	(٢٠٢٦)	ثابت الاتحاد
			٨٥٤٣	بقية الموامل
			(١١٥٩٨)	

حجم الأسرة

٢٠١	عند ٢٠٠٥	٢٥٠٩	٤٥٦٤٥	حجم الأسرة
			(٢١٧)	ثابت الاتحاد
		٢٦٥٠٦	٨٦٨٤	بقية الموامل
			(٣٢٧)	

المعيشة

٢٠٣	عند ٢٠٠٥	٢٤٧٨	٢١٢٧	المعيشة بدون الاب
			(٨٥٨٦)	ثابت الاتحاد
		٧٩٩٢٨	٩٢٦٦	بقية الموامل
			(١٠٤)	المعيشة في بيت العميلة
٢٠٢	عند ٢٠٠٥	٢٣٢٣	٢٣٧	ثابت الاتحاد
		٥٤٣٠٣	(١٠١)	بقية الموامل
			٩٠٤٦	
			(١٦٧)	

يتضح من الجدول السابق أن كل زيادة سنة فى العمر يواكبها خمس درجات فى القلق وبالتالى يعتبر العمر مسئولاً عن ١١٧٨ ر من نسبة التباين الكلى .

ونلاحظ أيضاً أن التعليم المتوسط صاحبه درجات منخفضة للقلق مقارنة بالتعليم العالى ويعنى هذا أن ارتفاع التعليم يساهم فى زيادة درجات القلق والعكس صحيح . ويتبين من الجدول السابق أن التعليم المتوسط يساهم بنسبة ١٤٪ من التباين الكلى .

وفيما يتعلق بحجم الأسرة تشير النتائج الى أن حجم الأسرة لـم يسهم بنسبة التباين الكلى بأكثر من ٠.١ .

أما عن المعيشة بدون الأب فقد فسرت ٣٪ من التباين الكلى .

فى النهاية اذا حاولنا ترتيب هذه المتغيرات سنرى أن متغير التعليم كان له الغلبة فقد كان مسئولاً عن ٢٣٪ من التباين الكلى وقد احتل العمر المرتبة الثانية ضمن المتغيرات المسئولة عن التباين وقد ساهم بنسبة ١١٪ من التباين الكلى . أما الجنس فقد احتل المرتبة الثالثة وكان مسئولاً عن ٨٪ من التباين الكلى . وكانت المعيشة بدون الأسرة أو المعيشة بدون الأب من العوامل المسئولة عن التباين ولكن لم تزد نسبة مساهمتها من ٠.٣ ر الى ٠.١ ر من التباين الكلى . وتتسق هذه النتائج مع ما توصل اليه (٣١) .

٠٠ خلاصة القول

يتضح من العرض السابق صلاحية الاختبار ولكن يحتاج تطبيقه على عينات أكبر تمثل شرائح المجتمع المصرى حتى نستطيع استخدامه على نطاق واسع . وبالتالى يوصى بتجربته على عديد من العينات المتباينة لنتمكن من استخراج درجات معيارية تصلح لتشخيص القلق .

ويحتاج موضوع قلق الماضى الى دراسات كثيرة للتأكد من النتائج التى ظهرت فى البحث الحالى فمحدودية العينة ومواصفاتها لاتعطينا الفرصة لتدعيم النتائج وبالتالى نرى أن تطبيق البحث على عينات أخرى سيجعلنا أكثر فى تأييد دلالة قلق الماضى أو تأييد قلق الحاضر .

نرى أن النتائج التي توصل لها البحث الحالى أثارت نقطة خلاف فقد كانت جميع العلاقات الدالة فى جانب قلق الحاضر أكثر من الماضى والمستقبل .

وقد أثار أيضا البحث نقاطا عديدة للدراسة تتعلق بنوعية المواقف التى تميز قلق الحاضر وقلق المستقبل ومدى اختلافها تبعا للجنس والمستويات الطبقية المختلفة وأيضا مدى اختلافها تبعا لتغير الريف والحضر .

المراجع

- ١ - أبو حطب ، فؤاد (١٩٧٧) . بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية .
الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢ - أحمد ، توفيق زكريا (١٩٨٩) . دراسة تأثير القلق فى التحصيل لدى
طلاب نوى قدرات عقلية مختلفة . مجلة علم النفس ، ع ١ ، الهيئة العامة
للكتاب ، القاهرة .
- ٣ - الطيب ، محمد عبد الظاهر (١٩٨٨) . دراسة لمستوى قلق الامتحان
بين طلاب كليات جامعة طنطا ، مجلة علم النفس ، ع ٦ ، الهيئة العامة
للكتاب ، القاهرة .
- ٤ - القطان ، سامية (١٩٨١) . دراسة تجريبية معملية ما بين مستوى القلق
والأداء المعملى . دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٥ - الكحيمى ، وجدان (١٤٠٥هـ) . دراسة للعلاقة بين مستوى القلق
ومستوى التحصيل الدراسى لدى طالبات المرحلة الثانوية (ماجستير) .
كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٦ - الهوارى ، ماهر محمود وآخرون (١٩٨٧) . مقياس الاتجاه نحو
الاختبارات (قلق الاختبارات) . رسالة الخليج العربى ، ع ٢٢ ، الرياض .
- ٧ - شعيب ، على محمود (١٩٨٧) . قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات
المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة الخليج العربى ،
ع ٢٥ ، الرياض .
- ٨ - النبال ، مایسة أحمد (١٩٩١) . الفروق بين ممرضات العناية المركزة
والأقسام الأخرى فى كل من قلق الموت والعدوانية والعصابية والانبساط
والاكتئاب . دراسة عاملية مقارنة . مجلة علم النفس ، ع ١٧ ، الهيئة
العامة للكتاب ، القاهرة .
- ٩ - عبد العاطى ، الصياد وعبد الباقى ، سلوى (١٩٨٩) . النموذج البنائى
التنبؤى لمتغيرات التحصيل الدراسى وقلق الامتحان وأبعاد الشخصية .
رابطة التربية الحديثة ، بحوث تربوية ، ع ١٥ ، القاهرة .

- ١٠ - عبد الخالق ، أحمد والنيال ، مايسة (١٩٩١) . بناء مقياس قلق الأطفال وعلاقته ببعدي الانبساط والعصابية . مجلة علم النفس ، ع١٨ ، الهيئة العامة للكتاب القاهرة .
- ١١ - عبد الخالق ، أحمد وحافظ ، أحمد (١٩٨٨) . حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من المملكة العربية السعودية . مجلة العلوم الاجتماعية ، م١٦ ، ع٣ ، الكويت .
- ١٢ - فرويد ، سيجموند (١٩٨٣) . الكف والعرض والقلق . ترجمة محمد عثمان نجاتي ، ط ٢ ، دار الشروق ، بيروت .
- ١٣ - مرسى ، كمال ابراهيم (١٩٨٢) . علاقة القلق بالتحصيل الدراسي عند طلبة المدارس الثانوية . دراسات فى مجلة كلية التربية ، م٤ ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- 14) Abendroth, Waler & Friedman, Frank (1983). Anxiety Reduction for begining Chemistry Students. J. Chem., Education. Vol. 60-60 (1). pp. 25-26.
- 15) Andrew, Sims and Philip Snaith (1988). Anxiety in Clinical Practice. John Wiley & Sons, New York.
- 16) Auden, W.H. (1972). The Age of Anxiety. John Wiely and Sons, New York.
- 17) Bateson, G. Jackson, D. Haley. H. and Weakland, J. (1963). A note on the double Blind. Family Process. 2, 154-171.
- 18) Ban, Zur, Hasida, Zeidner, Moshe (1988). Sex Differences in Anxiety, Curiosity, and Anger : A Gross. Cultural Study Ray D. Wolfe. Centre Study Psychological Stress. U, Haifa, Mount Carmel 31999 Israel in Sex Roles, 19, 5-6 Sept., 335-347.
- 19) Bowen, M. Dysinger, R., Brodey, W. and Bassamania, B. (1961). The Family as The unit of Study and Treatment. Amer. J. Orthopsychiat 31, 40-86.
- 20) Brown, S.D. & Nelson, T.L. (1983). Beyond the uniformity myth : A Comparison of academically Successful and unsuccessful Test anxiaus College Student Journal of Counseling Psychology, 30, 367-374.

- 21) Carmel & Sara and J. Hudith Bernstien (1989). Trait Anxiety and Sense of Coherence. A Longitudinal Study. Psychological Reports. 65, 221-22.
- 22) Drill, Rebecca L. (1987). Young Adult Children of Divorced Parents : Depression and the Perception of Loss. Journal of Divorce, V10 h 1-2, p. 164 - Fall - Win.
- 23) Evans, Chris : (1978) : Psychology A Dictionary of the Mind, Brain and Behavior. Arrow Books. Great Britain.
- 24) Famularo, Richard Kinscherft, Robert ; Fentons Terence (1990). Symptom Differences in Acute and Chronic Perseveration of Childhood, Post-Traumatic Stress Disorder. Child Abuse and Neglect. 14(3), 439-444.
- 25) Gary, D. Foster and Susan T. Bell (1983). Relation of State and Trait Anxiety to Essential Hypertension Psychological Reports 52, 355-338. April Issn 0033-2941.
- 27) Harvey, Resnick, John, Viehe & Stanford, Segal (1982). Is Math. Anxiety a Local Phenomenon ? Study of Prevalence and Dimensionality. J. of Counseling Psychology Vol. 29, (1) pp. 29-47.
- 28) Huntley, Debra K. and Others (1986). Depression in Children from Single-Parent Families. Journal of Divorce V 190 n 1-2, p. 153-61 Fall Win.
- 29) Jahoda, Marie (1977). Freud and the Dilemmas of Psychology. The Hogarth Press. London.
- 30) Jakobczuk, Marria Rose (1990). Death of a Parent in Childhood and Adult Depression. Doctoral Paper Biola, University.
- 31) Judith, Bernstein and Sara Carmel (1986). Trait Anxiety Differences Among Medical Students : Psychological Reports, 59, 1063-1068.
- 32) Jung, G.G. : (1938) : Psychology and Religion New Haven, Conn : Yale University Press.
- 33) May, Rollo (1977). The Meaning of Anxiety (Revised Ed.). W.W. Norton & Company. Inc. New York.

- 34) Myrlin, Donald (1990). Anxiety : Clinical Issues of Children in the Later Phases of Foster Care. *Child and Adolescent. Social Work Journal* 60-6. Dec. 501-512.
- 35) Parry, Glenys (1987). Sex Role Beliefs. Work Attitude and Mental Health in Employed and Non employed Mothers. *British Journal of Social Psychology* 261, Mar. 47-58.
- 36) Sarson, I. G. & Stoops, R. (1978). Test Anxiety and Passage of Time, *J. of Counseling & Clinical Psychology* (46), pp. 102-69.
- 37) Scheidman, E.S. Farberow, N.L. (1970). *Psychology of Suicide*, Science House, New York.
- 38) Sung, Mook Hong and Christelle M. Withners (1982). Trait Anger, Locus of Control, Religiosity, and Authoritarianism as Related to Trait Anxiety. *Psychological Reports*, 51, 591-942.
- 39) Stephen, M. Auer Bach (1973). Effects of Orienting Instructions. Feedback information and Trait Anxiety Level on State Anxiety. *Psychological Reports*, 33, 779-786.
- 40) Stevenson H.W. & Isco, I. (1956). Anxiety and Discriminative Learning. *Amer. J. of Psychology* 69, 113-114.
- 41) Stewart, J. Maccan and Leonard L. Stewin (1984). Ability, Anxiety, and Conceptual Level. *Psychological Reports*, 55, 429-430.
- 42) Theodore, J. Chapin (1989). The Relationship of Trait Anxiety and Academic Performance to Achievement Anxiety: Students at Risk. *Journal of College Students Development* May, 29, Vol. 30, p. 229-35.
- 43) Trachtman, Richard (1981). Post, Oedipal Development and Adaptation in father -- Absent and Father. Present. *Smith College Studies in Social Work*, 51, 2. Mar, 126-137.
- 44) Wine, J. (1991). Test Anxiety and Direction of Attention *Psychological Bull.* ; 76, 92-104.
- 45) Yamane, Taro (1973). *Statistics, An Introduction*. Harper and Row Publisher, New York.